



قصيدة

دار الحديث الحسنية

من

إصدارات

موقع فضيلة الشيخ العلامة

محمد تقي الدين الهلالي

www.alhilali.net

النسخة الأولى

قال الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله:

وهذه القصيدة التي قلتها في الترحيب بفكرة دار الحديث الحسنية :

بدار حديث المصطفى حقت البشرية
 في الفكرة الحسنى بها الحسن ارتقى
 فلا شك أن الله أ لهم عبده
 وصية خير الخلق طرا و عهده
 على حين عم الجهل في الناس كلهم
 و شاع ابتداع فاتك في ربوعهم
 و ساد رؤوس الجهل و اشتد كيدهم
 مضوا يسلبون المال و العقل و الهدى
 فأطلعها نورا يضيء حنادسا
 و أحيا من الآمال ما كان ميتا
 و من يحيى سنات الرسول و هديه
 و يعظم له أجرا و يرفع ذكره
 و من رام من أعدائه أن يكيدته
 و من ينصر الرحمن ينصره عاجلا
 و من يقرأ القرآن من غير سنة
 فتفسير قول الله هدي رسوله
 فيا أيها الملك الهام الذي سرت
 و ما زال بالأفعال يشفع قوله
 جزاك إله الناس خير جزائه
 إليك أسوق اليوم نظما ملفقا
 و لكن هجرت الشعر دهرا أو صدت
 فقابله بالصفح الذي أنت أهله

فأشرقت الآفاق و امتلأت بشرا
 إلى ذروة الإحسان و هو بها أحرى
 لذا العمل المحمود و النعمة الكبرى
 إلى أمة القرآن يا سعد من برا
 و لا سيما بالذكر و السنة الغرا
 فأظلمت الأرجاء و امتلأت نكرا
 و قد أضمروا للأمة المكر و الغدرا
 و يستعبدون الناس بالحيل الحقرا
 من الجهل ذاق الناس من طعمها المرا
 فأصبح ثغر العلم و الدين مفترا
 يهيم له الرحمن من أمره يسرا
 و يبلغه آمالا و يشرح له الصدرا
 ببغي فإن الله يمنحه النصرا
 و ينصره يوم الحشر في النشأة الأخرى
 يضل و يلقي في عواقبه خسرا
 و ذلك في القرآن متضح يقرا
 بأخباره الركبان تنشرها نشرنا
 فتبني له بين الورى المجد و الفخرنا
 على دار علم شدتها للهدى فجرنا
 و كان بودي أن أنظمه درا
 علي قوافيه و كافأني هجرا
 و أسدل عليه من جميل الرضى سترا